

## إسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري

### لدى الشباب الجامعي

دراسة مطبقة على طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

### إعداد

د / باسم بكري إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية



## أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أصبح الأمن الفكري من الموضوعات الهامة والحيوية والمؤثرة في حياة الشعوب أجمع ومستقبلها، وذلك لكونه مسألة أساسية ومعاصرة، ولا مناص من الاهتمام به في ظل معطيات الأوضاع التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية وما أفرزته من توترات أدت إلى بروز ظاهرة الانحراف الفكري<sup>(١)</sup>.

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن، بل ويمثل ركيزة أساسية كونه يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم، وثقافتهم، بل هو طريقاً لكي يتحقق الأمن بمفهومه الشامل، ومن ثم يتضح الحاجه الماسة إليه وخاصة أنه يحقق للمجتمع أهم خصائصه وتماسكه، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، أضف إلى ذلك أن الفكر في أي مجتمع هو الذي يحدد هويته وذاتيته المميزة المتفردة، كما أن تحقيق الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والتقدم والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فتحقيقه هو حماية للمجتمع بصفة عامه، ولفئة الشباب بصفة خاصة ووقاية لهم مما يؤثر عليهم من أفكار دخيلة وهدامة تعج بها كثير من الفضائيات وشبكات المعلومات وغيرها من أليات العولمة الأخرى<sup>(٢)</sup>.

ولذلك تعالت الأصوات والدعوات من قبل المفكرين والمسؤولين بضرورة تحقيق الأمن الفكري باعتباره الضامن الوحيد والحماية الأكيدة للأمن بمفهومه الشامل، وخاصة إن ما يهدد الأمن والاستقرار في أي بلد أو مجتمع ينطلق عادة من القناعات الفكرية أولاً، وهو ما يتطلب إعطاء الأمن الفكري أهمية كبيرة من حيث ترسيخ مفهومه وأهميته، واتخاذ اللازم من إجراءات وتدابير لجعله واقعاً ملموساً.

وتحقيق الأمن الفكري في ظل المتغيرات المعاصرة أصبح لا يقتصر على دور الأجهزة الأمنية فقط، فالأجهزة الأمنية مهما أوتيت من إمكانيات وقدرات لا تستطيع أن تقوم بجميع الأدوار الأمنية من توعية ووقاية ومكافحة وحفظ للأمن الفكري وكذلك الإجراءات الأمنية كافة في جميع الأماكن والاقوات والمجالات، وهذا يؤكد على أن جميع مؤسسات المجتمع شريك أساسي وهام مع أجهزة الامن في الوقاية وتحقيق استنباب الامن والاستقرار<sup>(٣)</sup>.

هذا وتعددت الدراسات التي تناولت موضوع الأمن الفكري وهذا يدل على الاهمية القصوى له أحد الموضوعات المعاصرة بالمجتمعات العربية والعالمية.

دراسة (عاطف ٢٠١٧) بعنوان الامن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الامن الفكري والذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة منها،

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الامن الفكري والذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، كما كشفت الدراسة إمكانية التنبؤ بالأمن الفكري في ضوء متغيري الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار<sup>(٤)</sup>.

فدراسة (عطية ٢٠١٦) بعنوان الاسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري من منظور تنظيم المجتمع ، والتي هدفت إلى التعرف على واقع الاسهامات المجتمعية التي تبذل لتحقيق الأمن الفكري للشباب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج الهامة منها أنه لا يمكن التصدي للتطرف الفكري من قبل المؤسسات الأمنية فقط، دون تدخل مؤسسات المجتمع عامة، ولا بد من حث مؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والمجد والتي تساهم في تنشئة الشباب لكي تقوم بغرس قيم المواطنة والانتماء لمواجهة التطرف الفكري والحفاظ على سلامة الوطن، ولا بد من تطوير البرامج المقدمة للشباب والسماح لهم بالمشاركة في تنفيذها<sup>(٥)</sup>.

وفي دراسة (Call 2015) بعنوان ادراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري، هدفت الدراسة لتحديد مدى ادراك طلاب الجامعات لمعنى الامن الفكري وعلاقته بمكانتهم المعرفية من خلال الدراسة، وتحديد العناصر الضرورية لإيجاد بيئة آمنة فكرياً، ومدى تأثر مفاهيم الأمن الفكري بالمكانة المعرفية والخلفية الثقافية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب عينه الدراسة لديهم خلفيات عقائدية أثرت على تعريفهم للأمن الفكري<sup>(٦)</sup>.

ونجد دراسة (المالكي ٢٠١٤) بعنوان دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ما يشهده العالم من ارهاب وتدمير انما هو يرجع بالأساس إلى فقدان الأمن الفكري واختلاله، وأن الانحراف الفكري من اخطر أنواع الانحرافات لما يترتب عليه من اضرار لا يمكن حصرها، وان الشريعة الإسلامية كفلت تحقيق الامن الفكري والمحافظة عليه، وبناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فقد انتهت إلى مجموعة من التوصيات التي يأمل الباحث أن تسهم في تحقيق تطلعات الدولة والمجتمع لدور المؤسسات التعليمية في تحقيق الامن الفكري والقضاء على الانحراف الفكري بأشكاله المختلفة<sup>(٧)</sup>.

وفي دراسة أخرى (Mahabi Victoria 2010) والتي تناولت أمن المعلومات ومدى تحقيقها للأمن الفكري لدى الشباب، وطبقت الدراسة على طلاب جامعة فلوريدا، وركزت الدراسة على الأساليب المختلفة المستخدمة لتقليل الاختراقات المعلوماتية والفكرية والتي يكون لها تأثير على الامن الفكري لدى الشباب الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، منها أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تبث للشباب تؤثر بشكل كبير على الأمن الفكري لديهم في تناولهم لكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن الاهتمام بأمن المعلومات والعمل

على تقليل الاختراقات المعلوماتية، والفكرية يؤدي إلى تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، ووعيمهم بقضايا مجتمعهم الاجتماعية والسياسية والثقافية<sup>(٨)</sup>.

وتحقيق الأمن الفكري لا يقتصر فقط على مؤسسات الامن في المجتمع بل يجب على جميع مؤسسات المجتمع المساهمة في ذلك، ومن هذه المؤسسات تظهر المؤسسات التعليمية سواء كانت مدارس او جامعات.

وهو ما أكدته بعض الدراسات على أهمية المؤسسات التعليمية في تعزيز الامن الفكري مثل دراسة (مروان الصقيعي ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الامن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن تضع المؤسسات التعليمية خططا يمكن قياسها وتقويمها لتأهيل العاملين بها ولبيات دورهم في تعزيز الامن الفكري، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة إنشاء لجان للأمن الفكري داخل كل مؤسسة تعليمية يكون منوط بها رسم الخطط والبرامج المشتركة والأهداف وقياسها لتعزيز الأمن الفكري<sup>(٩)</sup>.

فمن الصعب تحقيق الأمن في أي مجتمع إلا من خلال الاستفادة القصوى من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية التي تساهم في وقاية المجتمع بشكل عام، فهي ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط، انما تتعدى مسؤولياتها إلى جميع مؤسسات المجتمع ومن أهمها المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال ترسيخ القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامي الصحيح<sup>(١٠)</sup>.

وهذا ما أكدته دراسة (Tomlinson 2006) والتي هدفت إلى تحديد دور المؤسسات التعليمية في تعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة هامة مفادها أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب، من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة<sup>(١١)</sup>.

وتعد فئة الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثراً بالتغيرات الاجتماعية، وهم نقطة الانطلاق لكثير من البرامج التنموية والاجتماعية، فالشباب في هذه المرحلة الحساسة من العمر لا يستطيعون في الغالب استيعاب التغيرات السريعة المتلاحقة التي يمرون بها، مما قد ينعكس على سلوكهم وتصرفاتهم، وتمثل فئة الشباب أكثر الفئات العمرية في المجتمع، وأكثر القوى العاملة المؤثرة في أي مجتمع.

ومن هذا المنطلق كان الاهتمام برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم من خلال كافة المؤسسات التي توفر لهم تلك الرعاية بتعاون كافة المهن ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم في اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى

تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في ظل المتغيرات الراهنة، واعداد جيل من الشباب قادر على النهوض بمجتمعه<sup>(١٢)</sup>.

فالخدمة الاجتماعية تسعى في مجال عملها في رعاية الشباب لإشباع الاحتياجات الأساسية لهم، والمساهمة في تعديل الأفكار والاتجاهات والمعتقدات الخاطئة لديهم، ووقايتهم من الانحراف، ودعم الإحساس بالانتماء لمجتمعهم، وحمايتهم من الاستقطاب الفكري، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وقضاياهم على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي.

فهي مهنة تسعى جاهدة إلى مواكبة المتغيرات العالمية والتصدي إلى الكثير من المشكلات المصاحبة لتلك التغيرات والاستجابة للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات، وذلك من خلال الأنشطة الجماعية والاجتماعية التي تستهدف ترسيخ القيم الإيجابية والسلوك الإيجابي والمساهمة في تدعيم المسؤولية الاجتماعية للشباب مدعمة بقاعدتها المعرفية وأساليبها العلاجية والفنية المتنوعة<sup>(١٣)</sup>.

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الاجتماعية والتي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مقصودة في الأفراد والجماعات من خلال ما توفره من خبرات جماعية متنوعة لأعضائها وتفاعلات موجهة تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي، وتهيئة المناخ المناسب لاكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في نمو مجتمعهم<sup>(١٤)</sup>.

ويعد البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات أداة هامة لتعديل وتغيير أفكار واتجاهات وسلوكيات أعضاء الجماعة، من خلال الأنشطة المختلفة التي يتضمنها البرنامج وبمساعدة اخصائي الجماعة وتوجيهه لها، ومن خلال أنشطة البرنامج المتنوعة يمكن لأخصائي الجماعة تحصين الشباب ووقايتهم من الانحراف الفكري، وأيضاً مواجهة وعلاج أي انحراف فكري متطرف إن وجد، والمساعدة على اكسابهم القدرة على التعامل مع هذه الأفكار وغرس قيم الانتماء والولاء لدينهم ومجتمعهم.

ويعتبر برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي التي تعدها الجامعات السعودية من اهم البرامج التي تساهم في تعديل أفكار الشباب واكسابهم المهارات والخبرات الجامعية والحياتية، وذلك من خلال حزمة من الأنشطة الجامعية الوقائية منها والعلاجية والنمائية بجانب الخدمات الفردية التي تقد للطلاب بهدف مساعدتهم على أداء ادوارهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية والفكرية.

ويعد الارشاد الأكاديمي نشاطاً أساسياً في التعليم الجامعي لاكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على تحقيقها، بما يتلائم مع استعداداتهم، ومن هنا أصبح الارشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس المهنيون

في هذا المجال بتقديم المساعدات للطلاب لتخطيط البرامج التي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، فالطلاب يحتاجون على من يوجههم ويرشدهم إلى التكيف مع الحياة الجامعية وما بعد الجامعة<sup>(١٥)</sup>.

وهذا ما أكدته (الين Alen) من ان قيمة الإرشاد الأكاديمي أصبحت واقع ملموس وحقيقة في التعليم سواء الجامعي او ما قبل الجامعي، فهو يؤثر تأثيراً ايجابياً على نجاح الطلاب واستمراريتهم ومثابرتهم على التحصيل الدراسي، ويطور من مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية ورضاهم عن خبراتهم الجامعية<sup>(١٦)</sup>.

ولخطورة الأفكار التي تبث للشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الحديثة، والذي يفرض أهمية كبيرة لبرامج الارشاد الأكاديمي لإعداد الشباب الاعداد السليم حتى يصبحوا مواطنين صالحين نافعين لمجتمعهم بعيدا عن الأفكار المتطرفة.

ولأهمية برامج الارشاد الأكاديمي تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: ما إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي في تحقيق الأمن الفكري للشباب؟

## ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، فلقد أصبحت قضية الإرهاب من القضايا التي فرضت نفسها على الساحة العالمية ومجتمعاتنا العربية بصفة خاصة، لذا كانت الحاجة إلى تحصين شبابنا فكرياً وتحقيق الأمن الفكري لهم.

٢- تكتسب الدراسة أهمية أيضاً باعتبارها تتناول شباب الجامعات، وهم من شرائح المجتمع المهمة، يبني عليها المجتمع آمالا كبيرة في التقدم والرقي والنهوض، وللحاق بركب الدول المتقدمة، لذا فهي بحاجة إلى ان تتسلح بمنظومة من القيم والأفكار التي تساهم في وقايتهم نت أي أفكار منحرفة.

٣- من المؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون، وادارات النشاط الطلابي في الجامعات السعودية والعربية، والطلاب، وعدد من الوزارات المعنية بالتنمية السياسية والشباب لتمكين الشباب و تحصينهم فكرياً ضد الهجمات التي قد يتعرضون لها من خلال وسائل

التواصل الحديثة، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع يساهمون في مجالات التنمية المتعددة ويساهموا في رقي مجتمعهم.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

تحديد إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي. ولتحقيق هذا الهدف يتم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في خدمة الجماعة لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي.

٢- تحديد إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي.

٣- تحديد إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الإنمائية لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي.

٤- التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تتمثل التساؤلات الرئيسية للدراسة في الآتي:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ولإجابة على هذا التساؤل يتم الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟

٢- ما إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟

٣- ما إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الإنمائية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟



٤- ما التصور المقترح لتفعيل برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

#### خامساً: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية:

سوف تعتمد هذه الدراسة على عدة مفاهيم، هي: مفهوم البرنامج في خدمة الجماعة، ومفهوم الأمن الفكري، الارشاد الأكاديمي الجمعي ويمكن تناولهما بالتفصيل في الآتي:  
**مفهوم البرنامج في خدمة الجماعة:**

إذا كان الغرض العام لطريقة العمل مع الجماعات هو نمو الفرد والجماعة والمساهمة في نمو وتقديم المجتمع، فإن ذلك يتطلب تزويد أعضاء الجماعة بالخبرات والمهارات والمعلومات في شتى ميادين الحياة الإنسانية، ولا شك في أن ذلك يمكن تحقيقه عن طريق البرنامج<sup>(١٧)</sup>.

ويعرف البرنامج في خدمة الجماعة على أنه المفهوم أو المدرك أو الفكرة المجردة التي تحتوي على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بواسطة الجماعة ذاتها وبمساعدة الأخصائي لمقابلة حاجات ورغبات الأعضاء وتحقيق أهداف الجماعة<sup>(١٨)</sup>، والبرنامج هو مجموعة الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية فالبرنامج هو استجابة منظمة لمشكلة اجتماعية<sup>(١٩)</sup>.

كما يعرف البرنامج على أنه كل ما تقوم به الجماعات لإشباع حاجاتها، وهو في نفس الوقت مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات، يعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعاونة ومساعدة الأخصائي الاجتماعي ويستهدف إشباع حاجات الأعضاء كأفراد وكمجموعة<sup>(٢٠)</sup>.

والبرنامج هو الوسيلة التي يستخدمها أخصائي الجماعة لاستثارة الأعضاء ليشركها في تحديد احتياجاتهم واختيار الأنشطة الملائمة لإشباعها، ولكي يقوموا بتنفيذها في إطار التفاعلات والعلاقات الموجهة وفي حدود الإمكانيات المؤسسية البيئية<sup>(٢١)</sup>.

كما يشير البرنامج إلى مجموعة من أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم<sup>(٢٢)</sup>.

ويعرف البرنامج في هذه الدراسة على أنه مجموعة الأنشطة الوقائية والعلاجية والإنمائية والتي توجه إلى جماعات الشباب لحمايتهم فكرياً من الأفكار الهدامة التي قد تسيطر عليهم، وذلك بمساعدة أخصائي الجماعة.

أ-المراحل الأساسية في تصميم وتنفيذ البرنامج<sup>(٢٣)</sup>:

- ١- تحديد أهداف البرنامج الذي تمارسه الجماعة: ويجب أن يكون ذلك واضحاً وأن ترتبط تلك الأهداف بأهداف الأعضاء والاختصاصي أيضاً، حتى لا تحدث صراعات بينهم.
- ٢- تحديد الاحتياجات الأساسية للأعضاء والجماعة: فمن الضروري أن يتعرف الاختصاصي على حقيقة الاحتياجات الأساسية للأعضاء سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السيكولوجية أو الثقافية، ومساعدتهم في إشباعها، في إطار أهداف الجماعة وسياسة المؤسسة وثقافة المجتمع.
- ٣- توفير الموارد والامكانيات: ويسعى الاختصاصي إلى مساعدة الجماعة لتوفير الموارد والامكانيات الخاصة بممارسة البرامج.
- ٤- تحديد شروط الاشتراك في البرنامج: وهي مجموعة الشروط الخاصة بالبرنامج مثل الجوانب الزمنية، والاشتراكات المالية، والشروط التي تتعلق بالأدوار التي يجب أن يؤديها كل عضو خلال مشاركته في البرنامج.
- ٥- يقوم الاختصاصي بوضع التنظيم المناسب بالمشاركة مع الأعضاء والجماعة: وهو التنظيم الوظيفي للجماعة والذي يضعه الاختصاصي الاجتماعي بمساعدة الجماعة مثل قائد الجماعة، ومقرري النشاط، وأمين الصندوق، وسكرتير الجماعة، والمناصب التنظيمية الأخرى.
- ٦- وضع الاحتمالات المناسبة للصعوبات التي يمكن ان تواجه البرنامج: فمن الضروري لأخصائي الجماعة أن يضع احتمالات الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه البرنامج، ووضع البدائل المناسبة لتلك الصعوبات.
- ٧- وضع نظام للمتابعة والتقييم يتعلق بممارسة البرنامج: يجب أن يعطي الاختصاصي الاجتماعي الأهمية لعملية التقييم والمتابعة للتأكد من ان البرنامج يحقق أهدافه، وكل عضة يؤدي دوره.
- ٨- ضرورة بدء البرنامج بالأنشطة المتميزة التي تحقق جوانب أساسية متعددة في حياة الأعضاء والجماعة: وذلك حتى تساهم في اقبال الأعضاء على أنشطة البرنامج ويرتبطون بها.
- ٩- توضيح ما تقوم به الجماعات من برامج للمؤسسة والمجتمع.

**مفهوم الأمن الفكري وعلاقته بخدمة الجماعة:**

الأمن الفكري مصطلح مكون من كلمتان هما (الأمن) و (الفكر) وهذا المصطلح المركب قد تم تعريفه من قبل بعض الباحثين، فالأمن الفكري يعرف بأنه "طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقد من ثوابت عقديه وفكرية وأخلاقية، وترجمة ذلك كلية سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة"<sup>(٢٤)</sup>.

والأمن في اللغة: هو نقيض الخوف الذي هو الفزع، فهو الطمأنينة والاطمئنان بعدم توقع مكروه في الزمن الحاضر والآتي<sup>(٢٥)</sup>.

ويعرف الأمن الفكري كذلك بأنه: حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع، وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع لتحقيق الحماية<sup>(٢٦)</sup>.

كما يعرف بأنه "خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وتحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية، ويكون ذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والتعليمية"<sup>(٢٧)</sup>.

ومن جانبه يعرف الباحث الامن الفكري في هذه الدراسة بأنه:

استخدام أخصائي الجماعة لأنشطته البرنامج سواء الوقائية او العلاجية او الإنمائية في تحصين شباب وطلاب الجامعة من الأفكار الهدامة المنحرفة، ومساعدتهم على الحفاظ على هويتهم والتصدي بكل قوة للتيارات الفكرية التي تزرع انتمائهم لمجتمعهم.

**أ- أهمية الأمن الفكري وعلاقته بتحقيق الانتماء للشباب:**

يعد الامن بصفة عامة والامن الفكري على وجه الخصوص قضية هامة تشغل بال الكثير من الباحثين والقائمين على أمر الأمم، وذلك لأنه مطلب هام لاستقامة الحياة واستمراريتها.

ومن المتفق عليه أن سلامة العقل والفكر من الضرورات الخمس التي أكد الإسلام على رعايتها وحفظها والتي تتضمن (الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض) ومعلوم أن ثمة ترابط بين الأمن بمعناه الشامل وحفظ هذه الضرورات، فأمن الناس لا يكون إلا باستقامة الحياة في جوانبها الضرورية هذه، والاضطراب الأمني ما هو الا نتيجة الاخلال بحفظها<sup>(٢٨)</sup>.

وتظهر أهمية الامن الفكري فيما يلي:

١- عندما يتحقق الامن الفكري يسهل القضاء على المفاهيم والانحرافات الفكرية التي تؤدي إلى زعزعة الأفكار والمعتقدات الصحيحة والمنضبطة، وضرب الأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية، ولا يقوم بذلك إلا أصحاب الفكر المنحرف<sup>(٢٩)</sup>.

٢- تتبع أهمية الامن الفكري من أهمية العقل الذي أعطاه الله للإنسان لكي يميز به الصواب من الخطأ، وفضله به عن المخلوقات الأخرى، ومن خلاله يبدع الانسان وينتج، وهو محل التفكير والتحليل والاستنتاج والنقد<sup>(٣٠)</sup>.

ويرى الباحث ان أهمية الامن الفكري تتلخص فيما يلي:

١- الأمن الفكري هو تحصين للإنسان مما قد يهدد حياته ويمنع الاخطار عن نفسه وعمن حوله، فالأمن الفكري هو تحصين للنفس بالأخلاق والسلوكيات التي تحفظ الشخصية وتوجهها.

٢- الأمن الفكري يحفظ شبابنا من دعاة التطرف والإرهاب والعنف والتي انتشرت بشكل كبير مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة والشبكات العنكبوتية، فقد يستطيع هؤلاء الأشرار بث أفكارهم التخريبية لشبابنا عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية وغيرها وسيطرون على أفكارهم بل ويجعلوهم ينفذون ما يريدون.

٣- من خلال الأمن الفكري يمكن حفظ الأمن العام على المستوى المحلي والإقليمي، وتسود الطمأنينة والاستقرار في المجتمع من جميع الجوانب سواء السياسية او الاجتماعية او الدينية او الاقتصادية، وهي المقومات الأساسية للأمن القومي.

وفي النهاية فلا يمكن للإنسان أن يستغنى عن الأمن كأحد متطلبات الحياة الأساسية، ولا يمكن أن يتحقق أمن الفرد بمعزل عن أمن المجتمع ككل.

### ب- أهداف الأمن الفكري وعلاقته باستقرار المجتمع:

يمكن أن نحدد أهداف الامن الفكري فيما يلي<sup>(٣١)</sup>:

١- اكتساب أبناء الامه منهجية سوية في التفكير والقدرة على تبادل الأفكار مع الاخرين.

٢- توفير المعايير الفكرية والقيمية السليمة التي تمثل مرجعية الامة.

٣- يحقق تعايش الافراد مع بعضهم البعض في سلام وأمان وهذا بالطبع ينعكس ايجابياً على استقرار المجتمع والمحافظة على مقدراته.

٤- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي يتميز به الفكر الإسلامي.

٥- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الافراد وابعادهم عن الفرقة والاختلاف.

كما أن هناك أهداف للأمن الفكري منها<sup>(٣٢)</sup>:

١- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الولاء والانتماء.

٢- تربية الشباب على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق والباطل.

٣- تحصين أفكار الشباب من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشبوهة.

٤- ترسيخ مبادئ الإحساس بالمسؤولية تجاه امن الوطن والحفاظ عليه.

٥- توفير البيئة الملائمة للتنمية التي يحتاجها الافراد في مختلف جوانب حياتهم.

٦- يسهم في تحقيق الامن العام والشامل في المجتمع، وباختلاله يختل أمن الأمة.

**ج- ضوابط الامن الفكري في تحقيق أمان وأمال المجتمع:**

هناك مجموعة من الضوابط التي يجب أن يقوم عليها الأمن الفكري وهي<sup>(٣٣)</sup>:

١- أن يكون طريقاً لتحقيق الامن في المجتمع بمفهومه الشامل بعيداً عن الازدواجية والفوضى الفكرية والاجتماعية.

٢- أن يسمو بالفرد والمجتمع إلى أعلى درجات النبل والعفة والأخلاق.

٣- أن يحقق الوسطية والاعتدال بما يحافظ للأمة على وحدتها وسلامتها.

كذلك من الضوابط<sup>(٣٤)</sup>:

١- يكون نابعاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمعتقدات الصحية الراسخة.

٢- يتفق مع مقاصد الشريعة وأحكامها بما يحقق المصالح ويمنع الضرر.

٣- يحافظ على ثقافة وهوية الامة وقيمها، ويساهم في تحقيق ذاتيتها وإبراز شخصيتها.

**د- دور خدمة الجماعة في تحقيق الامن الفكري:**

- من خلال أنشطة البرنامج المختلفة، يمكن لأخصائي الجماعة تحقيق الأمن الفكري للطلاب والشباب الجامعي وقائياً وعلاجياً وانمائياً عن طريق ما يلي:
- ١- غرس قيم الولاء والانتماء لدى الشباب وهي حائط الصد الأساسي لتحقيق الأمن الفكري ووقاية الشباب من الأفكار الهدامة، ويمكن ذلك عن طريق:
    - الأنشطة الثقافية مثل القراءة وعمل المجالات الحائطية وغيرها خاصة في المجالات التاريخية والوطنية.
    - استخدام النمذجة وإعطاء القدوة للشباب من خلال تعريفهم بالشخصيات التاريخية الوطنية والتي لها تأثير على الأمة.
    - استخدام الرحلات والمعسكرات السياحية لتعريف الشباب بمعالم بلادهم ومناطقها الأثرية والتاريخية، والتي تعمق شعورهم بالانتماء والولاء.
    - استخدام المناقشات الجماعية لتنمية ثقافة الحوار بين الشباب حول قضايا الأمة، وتعليمهم أسس الحوار السليم وقبول رأي الآخر.
  - ٢- العمل على مشاركة الشباب في الحياة العامة، ويتم ذلك عن طريق:
    - تعليمهم الديمقراطية واحترام رأي الجماعة من خلال المناقشات.
    - تشجيع الشباب على المشاركة في كافة المناشط السياسية مثل الانتخابات وغيرها.
    - تشجيع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع مما يزيد انتمائهم لمجتمعهم ويحقق المسؤولية الاجتماعية.
  - ٣- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية: ويتم ذلك من خلال:
    - تشجيع الطلاب على المشاركة في المعسكرات البيئية والاجتماعية التي تعمل على غرس قيم تحمل المسؤولية والولاء للمجتمع.
    - تنظيم المحاضرات والندوات السياسية والاجتماعية التي توضح للشباب واجباتهم وحقوقهم تجاه مجتمعهم وتجاه الآخرين.

- غرس ثقافة الحوار بين الطلاب على أسس سليمة.

- اكتشاف الموهوبين في كافة المجالات والعمل على تنمية مواهبهم.

### مفهوم الإرشاد الأكاديمي الجمعي:

يعرف الإرشاد بأنه " أحد الوسائل التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون في مختلف أنواع التخصصات العلمية في توجيه الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات، عن طريق بعض الأنشطة مثل إعطاء النصيحة أو وضع البدائل أو المساعدة في توضيح الأهداف وتقديم المعلومات التي يحتاجها العميل سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمع<sup>(٣٥)</sup>.

والإرشاد عملية واعية مستمرة بناء مخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، أن يستخدم إمكانياته وينميها بذكاء إلى أقصى حد ممكن، وأن يحدد اختياراته، ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء رغبته ومعرفته بنفسه<sup>(٣٦)</sup>.

كما يعرف الإرشاد في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية على انه " التأثير الإيجابي في شخصية العميل والظروف البيئية المحيطة لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية، أو لتحقيق أفضل استقرار ممكن لأوضاعه الاجتماعية في حدود إمكانيات المؤسسة<sup>(٣٧)</sup>.

أما الإرشاد الجمعي " هو أسلوب للتوجيه يستخدمه الاخصائي مع الجماعات بغرض مساعدتهم على حل مشكلاتهم التي تواجههم، واكسابهم المهارات المتنوعة التي تساهم في تنمية الشخصية عن طريق برامج وأنشطة جماعية مخططة يراعى عند تصميمها وتنفيذها الحاجات الإرشادية لهم بما تحتويه من جوانب نفسية واجتماعية وتربوية ومعرفية وأسرية وبيئية لكي تبدو متكاملة في تحقيق الأهداف<sup>(٣٨)</sup>.

ويقصد ببرامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في هذه الدراسة أنه:

١- الأنشطة الوقائية التي تقدم للطلاب بهدف توعيتهم ووقايتهم من الأفكار المتطرفة التي قد يتعرضون لها.

٢- الأنشطة العلاجية التي تقدم للطلاب بالجامعة بهدف المساهمة في تعديل أو تغيير الأفكار المنحرفة والمتطرفة لدى الشباب.

٣- الأنشطة الانتمائية التي تساهم في الابتكار والابداع لدى الطلاب فيما يتعلق بمواجهة الأفكار المنحرفة التي قد تؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.

**سمات وخصائص المرشد الأكاديمي:**

هناك مجموعة من الخصائص والصفات التي يجب أن يتصف بها المرشد الأكاديمي، للقيام بمسؤولياته مع الطلاب حتى يمكنه من مساعدتهم، ومن أهم هذه الخصائص<sup>(٣٩)</sup>:

١- تقبل الآخرين والتكيف معهم

٢- البساطة وعد التصنع والمبالغة.

٣- اظهار اهتمامه بالآخرين وتقبلهم بصرف النظر عن سلوكهم.

٤- الاتزان النفسي والواقعية.

٥- القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين.

وأيضاً يتسم المرشد الأكاديمي بخصائص أخرى منها: (٤٠)

١- القيادة: بمعنى قدرته على قيادة العملية الارشادية.

٢- العلم: ويعني أن يكون المرشد ملماً ومدرباً تدريباً دقيقاً حتى يمكنه فهم الطالب واحتياجاته ومشكلاته والتعامل معها.

٣- القدرات الذهنية: بمعنى أن يكون لديه من القدرات الذهنية ما تمكنه من البحث والاطلاع والاستقصاء.

٤- القدرة على التأثير في الآخرين: فيجب أن يكون المرشد لديه القدرة على التأثير وإقناع الآخرين.

٥- الأمانة: فيقدم المرشد للطالب المعلومات والبيانات الدقيقة الصادقة لكل المواقف التي يحتاج فيها إلى هذه المعلومات لحل مشكلاته.

**سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف وتحليل دور برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي، حيث تعتبر نمط هذه الدراسات من أنسب الدراسات ملائمة لطبيعة الموضوع ويتضمن هذا النوع من



الدراسات دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس، ذلك لأنها تمكنا من الحصول على معلومات دقيقة عن اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة.

٣- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة وذلك لعينة من الشباب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باعتباره أنسب المناهج للدراسات الوصفية وكذلك باعتباره منهجا وصفا لجمع وتحليل البيانات الإحصائية من خلال الأدوات البحثية.

### ٣- مجالات الدراسة:

(أ) إطار المعاينة: طبقت الدراسة على قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية والتي يبلغ عدد الطلاب به عام ٢٠١٨ (١٥٢٣ طالبا)  
(ب) عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية من واقع سجلات الطلاب بالارشاد الأكاديمي بالقسم قوامها (١٢٠ طالبا).

(ج) المجال المكاني: طبقت الدراسة في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، للمبررات الآتية:

١- خبرة الباحث في التعامل مع الطلاب من خلال قيامه بعمله كمرشد طلابي بالقسم وتدريبه للطلاب.

٢- يعاني الطلاب بالقسم من بعض المشكلات الفكرية والسلوكية والتي تؤثر قد تؤثر في أفكارهم تجاه المجتمع وقضاياها.

٣- عدم انتظام بعض الطلاب في دراستهم، وعدم ارتباطهم بقيم واخلاقيات المجتمع.

٤- تركيز المقررات الدراسية بالقسم على أهمية الجوانب الفكرية والفكر الإسلامي المعتدل.

٤- **أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وتضمنت الاستبانة محاور برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي وتحقيق الأمن الفكري، وكانت بصورتها الأولية مشكلة من (٤٠) فقرة، بحيث تكشف عن اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي لتحقيق الأمن الفكري لطلاب الجامعة. واتخذت الخطوات الآتية في تطوير الأداة:

الاطلاع على الكتابات النظرية المتعلقة بالأمن الفكري، والدراسات السابقة، مثل دراسة أمل عوض الجابري (٢٠١٧)، ووضع عبارات متعلقة بإسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق

الأمن الفكري لدى الشباب، المحور الأول يتعلق ببرامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، والمحور الثاني يتعلق ببرامج الارشاد الاكاديمي الجمعي العلاجية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، والمحور الثالث يتعلق ببرامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الإنمائية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، وأعطيت أوزان استجابات الطلبة على النحو الآتي بدرجة كبيرة (٣) درجات، بدرجة متوسطة (٢) درجات، وبدرجة قليلة درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة: جرى التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات والاجتماع، وقد اعتمد موافقة (٨) من المحكمين على الفقرة، أي ما نسبته (٨٠%) فأكثر دلالة على صلاحيتها إذ أبدى المحكمون جملة من الملاحظات تتعلق بانتماء الفقرات للمجالات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف أربع فقرات، إذ وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد تعديلات المحكمين إلى (٣٦) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re test) إذ وزع الباحث الأداة على (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين. وبعد ذلك جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٤)، وهذا يمثل ثباتاً عالياً. وجرى التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) لاختبار درجة توافق ردود المستجيبين على أسئلة الاستبانة، إذ تبين أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة، فقد بلغت قيم كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (٠,٨٤)، ولمجال البرامج الوقائية (٠,٧٧)، ولمجال البرامج العلاجية (٠,٨٢)، ولمجال البرامج الإنمائية (٠,٧٩).

#### جدول (١) الاتساق الداخلي بين متغيرات الاستبيان مع درجة الاستبيان الكلية

م	محاور الاستبيان	معامل الارتباط
١	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية الجماعية في تحقيق الأمن الفكري.	* ٠,٧٧
٢	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي العلاجية الجماعية في تحقيق الأمن الفكري.	* ٠,٨٢
٣	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الإنمائية في تحقيق الأمن الفكري.	* ٠,٧٩
	الاستبيان	* ٠,٨٤

\* مستوى المعنوية (٠,٠٥)

كذلك تم حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة تدرج تحت كل محور من محاور الاستبيان، وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,٦٥) و(٠,٨٣)، مما يعد مؤشراً على صدق الاستبيان.

**ثبات الاستبيان:** كما تم حساب ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان برون Brawn- Spearman للتجزئة النصفية Half - Split، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم النصف الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختيار كالتالي:

**جدول (٢) نتائج الثبات باستخدام معامل سبيرمان- برون للتجزئة النصفية**

م	محاور الاستبيان	المتوسط	التباين	درجة الارتباط بين النصفين	المعنوية
١	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية الجماعية في تحقيق الأمن الفكري	٢,٨٥	٠,٠٠٣	٠,٧٢	*
٢	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي العلاجية الجماعية في تحقيق الأمن الفكري	٢,٩٢	٠,٠٠١	٠,٦٩	*
٣	إسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الانمائية في تحقيق الأمن الفكري.	٢,٧٨	٠,٠٠٥	٠,٧١	*

\* دالة عند ٠,٠٥

وتدل هذه الدرجات على تجانس عبارات الاستبيان وارتباطها بالأبعاد التي وضعت لقياسها وبالتالي تعتبر هذه الاستمارة على درجة مقبولة من الثبات يؤدي إلى الاعتماد على النتائج التي يتم التوصل إليها من. وتشير هذه الدرجات إلى التجانس الواضح بين عبارات الاستمارة وارتباطها بالأبعاد التي وضعت من أجلها.

**المعالجة الإحصائية:** بعد جمع البيانات أدخلت إلى الحاسوب، وحللت باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وقد أجريت المعالجات الإحصائية وفق الترتيب الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ولكل مجال من مجالاتها الأربعة. وللأداة عامة، واستخرجت أيضا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمتغيرات الجنس، والجامعة، والكلية.

وللإجابة عن السؤال الخامس استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى دور عضو هيئة التدريس تعزى لمستوى الدراسة. واعتمد الباحث مستوى الدور وفقا للمعيار الآتي: المنخفض (من ١ - ١,٦٦)، والمتوسط (من ١,٦٧ - ٢,٣٣)، والمرتفع (من ٢,٣٤ - ٣).

وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاثة مستويات للدور وفقا لاعتماد معادلة طول الفئة التي تعتمد على أعلى درجة في المقياس (٣)، وادنى درجة في المقياس (١)، والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوما على عدد الفئات المطلوب وهو (٣)، وتمثل بالمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \text{أعلى درجة (المدى)} - \text{أدنى درجة (المدى)} \text{ مقسوماً على عدد المستويات (٣)} = ٠,٦٦$$

وبذلك يضاف طول الفئة إلى الدرجة الدنيا ليمثل الحد الأعلى للفئة الأولى وهي من (١ - ١,٦٦)، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا ليمثل الحد الأعلى للفئة الثانية وهي من (١,٦٧ - ٢,٣٣)، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا من الفئة الثانية ليمثل الحد الأعلى للفئة الثالثة وهي من (٢,٣٤ - ٣).

### سابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي:  
أولاً: البيانات الأولية:

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ١٨ عام	7	5.8	٤
٢	من ١٨ عام إلى أقل من ٢٠ عام	61	50.8	١
٣	من ٢٠ عام إلى أقل من ٢٢ عام	41	34.2	٢
٤	٢٢ عام فأكثر	11	9.2	٣
-	المجموع	120	100.0	-

يتضح من الجدول السابق، والذي يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب السن ان نسبة (٥٠,٨) تقع في الفئة العمرية من ١٨ عام إلى أقل من ٢٠ عام، تليها نسبة (٣٤,٢) والتي تقع في الفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ عام، وجاءت في الترتيب الأخير الفئة العمرية أقل من ١٨ سنة وذلك بنسبة (٩,٢)، ومما سبق يتضح أن الفئة العمرية الأكثر احتياجاً لبرامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي وتحقيق الأمن الفكري هي الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٢ عام وهي أكثر فئات الشباب الجامعي بالمملكة.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	الخامس	17	14.2	٤
٢	السادس	20	16.7	٣
٣	السابع	42	35.0	١
٤	الثامن	41	34.2	٢
	المجموع	120	100.0	-

يتضح من الجدول السابق، والذي يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي ان نسبة الأعلى (٣٥,٠) من عينة الدراسة بالمستوى الثامن، تليها نسبة (٣٤,٢) من عينة الدراسة بالمستوى السابع، وجاءت في الترتيب الأخير بنسبة (١٤,٢) من عينة الدراسة بالمستوى الخامس، وهذا يدل على ان المستويات الأعلى والتي اوشكت على التخرج قد يكون لديها الوعي الأكبر بقضايا المجتمع وهمومه.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٢٠٠٠ ريال	12	10.0	٤
٢	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال	44	36.7	١
٣	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	40	33.3	٢
٤	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	18	15.0	٣
٥	أكثر من ٨٠٠٠ ريال	6	5.0	٥
	المجموع	120	100.0	-

يتضح من الجدول السابق رقم (٥)، والذي يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب الدخل الشهري ان نسبة (٧٠%) من عينة الدراسة تتراوح دخولهم الشهرية من ٢٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال سعودي، وأن نسبة (٥%) من عينة الدراسة يحصلون على اعلى من ٨٠٠٠ ريال شهرياً، ومما سبق يتضح أن أغلب الدخل الشهري لأسر الطلاب عينة الدراسة يتراوح ما بين ٢٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال، وهذا يدل يشير إلى ان الغالبية من عينة الدراسة ذو دخل متوسط، مما قد يدل على ان الوالد رب البيت يكون أكثر انشغالا بالبحث على مصادر رزق أخرى حتى يلبي مطالب أسرته، أو قد يحاول أفراد العينة إخفاء الدخل الحقيقي لهم لأي سبب..

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	أعزب	100	83.3	١
٢	مطلق	3	2.5	٣
٣	أرمل	1	.8	٤
٤	متزوج	16	13.3	٢
المجموع		120	100.0	

يشير الجدول السابق رقم (٦) إلى أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة (٨٣,٣%) أعزب تليها نسبة (١٣,٣%) من عينة الدراسة متزوج، بينما النسبة الأقل من عينة الدراسة (٨,٨%) أرمل، وذا يشير بوضوح إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة غير متزوج نظرا لانشغالهم بالدراسة وكذلك عدم وضوح مستقبلهم وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية في الوقت الحالي.

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الدراسية ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	مستجد	110	91.7	١
٢	باقي	10	8.3	٢
المجموع		120	100.0	

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٧)، والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب حالتهم الدراسية، إلى أن النسبة الأكبر (٩١,٧%) مستجدين، وأن النسبة الأقل (٨,٣%) باقين، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من الطلاب الذين لديهم اهتمام بدراساتهم.

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية لولي الأمر ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	يقرأ ويكتب	6	5.0	٤
٢	تعليم ابتدائي	15	12.5	٣
٣	تعليم ثانوي	45	37.5	٢
٤	تعليم جامعي	48	40.0	١
٥	لا يقرأ ولا يكتب	6	5.0	م٤
-	المجموع	120	100.0	-

يشير الجدول السابق رقم (٨) والذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية لولي الأمر، أن نسبة (٤٠%) من عينة الدراسة تقع في فئة التعليم الجامعي، تليها نسبة (٣٧,٥%) تقف فئة التعليم الثانوي، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة (٥%) مكرر يقرأ ويكتب، ولا يقرأ ولا يكتب، وهذا يشير إلى ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة أولياء أمورهم مهتمون بالتعليم على الأقل الى المرحلة الثانوية وهذا يزيد من وعيهم بالنواحي الفكرية لأبنائهم ويساعدهم على متابعتهم ومتابعة أنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٥ أفراد	10	8.3	٤
٢	من ٥ - ٨ أفراد	28	23.3	٣
٣	من ٨ - ١١ فرد	52	43.3	١
٤	١١ فرد فأكثر	30	25.0	٢
-	المجموع	120	100.0	-

يوضح الجدول السابق رقم (٩) والذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة، أن نسبة (٤٣,٣%) من عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم من ٨-١١ فرداً، وتأتي بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) عدد أفراد أسرهم أكثر من ١١، وجاءت النسبة الأقل (٨,٣%) عدد أفراد أسرهم أقل من ٥ أفراد، وهذا يشير بوضوح إلى أن العدد الأكبر للأسرة قد يؤدي إلى قصور في متابعة الآباء والأمهات لأبنائهم ومراقبة تصرفاتهم وسلوكياتهم، ولكن إلى الآن من الواضح أن المجتمعات العربية بصفة عامة تتجه إلى زيادة النسل رغم الدعوات العديدة بتنظيم الأسرة.

جدول (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عمل رب الأسرة ن = ١٢٠

م	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	عمل حكومي	52	43.3	١
٢	القطاع الخاص	51	42.5	٢
٣	متقاعد	17	14.2	٣
-	المجموع	120	100.0	-

يشير الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عمل رب الأسرة، أن هناك تقارب واضح بين الأعمال الحكومية والأعمال الخاصة لدى رب الأسرة لعينة الدراسة من الطلاب، وذلك بنسبة (٤٣,٣%) للعمل الحكومي، ونسبة (٤٢,٥%) للعمل بالقطاع الخاص، وأخيراً جاءت فئة المتقاعدين بنسبة (١٤,٢%)، وهذا يشير إلى أن المجتمع السعودي يتساوى فيه إلى حد كبير طبيعة الأعمال ما بين الحكومي والقطاع الخاص.



## ثانياً: النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

جدول ( ١١ ) يوضح إسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في تحقيق الأمن الفكري

ن = ١٢٠

لدى الشباب

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٢	٠,٥٤٦	٢,٧٣	5.0	6	16.7	20	78.3	94	تعلمت من برامج الإرشاد بالجامعة أهمية الوسطية في الدين الاسلامي .	١
٩	٠,٣٨١	٢,٨٥٠	٠,٨	١	١٣,٣	١٦	٨٥,٨	١٠٣	عرفت أهمية الحوار السليم للوصول إلى الحقيقة.	٢
١٠	٠,٤٤٩	٢,٨١٩	٢,٥	٣	١٣,٣	١٦	٨٤,٢	١٠١	٣- تعلمت أهمية طاعة القائد وولي الأمر .	٣
٦	٠,٤١٦	٢,٨٥٩	٢,٥	٣	٩,٢	١١	٨٨,٣	١٠٦	تعلمت من قائد الجماعة عدم تصديق الفتاوي التي تقدم من دون أهل الاختصاص	٤
٣	٠,٣٦٢	٢,٨٩١	١,٧	٢	٧,٥	٩	٩٠,٨	١٠٩	أصبحت أعرف أنه يجب علي أن أفكر قبل اتخاذ أي قرار للحفاظ على مجتمعي	٥
٢	٠,٣٠١	٢,٩٠٠	٠	٠	١٠	١٢	٩٠	١٠٨	اصبحت على علم بالأخطار التي تحيط بوطننا من أعداء الوطن.	٦
٨	٠,٣٩٥	٢,٨٥٦	١,٧	٢	١٠,٨	١٣	٨٧,٥	١٠٥	أصبحنا أفتخر بوطني وأعتز بقيادته.	٧
١	٠,٣٠٦	٢,٩١٧	٠,٨	١	٦,٧	٨	٩٢,٥	١١١	أدركت خطورة الأفكار الهدامة من بعض مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار المجتمع.	٨
١١	٠,٥٠٢	٢,٧٥٨	٣,٣	٤	١٧,٥	٢١	٧٩,٢	٩٥	اصبح لدي معرفة بضرورة تنقية المعلومات التي تصلني من بعض مواقع التواصل الاجتماعي.	٩
٥	٠,٣٦٥	٢,٨٦٧	٠,٨	١	١١,٧	١٤	٨٧,٥	١٠٥	ادركت أهمية الحفاظ على مكتسبات الوطن.	١٠
٧	٠,٣٧٣	٢,٨٥٨	٠,٨	١	١٢,٥	١٥	٨٦,٧	١٠٨	عرفت أهمية القيام بالبحوث التي تفيد المجتمع وتبعدنا عن المغالاة في الدين.	١١
٤	٠,٣٨٧	٢,٨٦٧	١,٧	٢	١٠,٠	١٢	٨٨,٣	١٠٦	أصبح لدي وعي بخطورة الأفكار الضالة التي تشكل في قيادات المجتمع.	١٢
-	٠,٢٣٥	٢,٩٤٢	المحور ككل							

تشير نتائج هذا الجدول (١١) والذي يوضح إسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، أن العبارة رقم (٨) والتي كان مضمونها " أدركت خطورة الأفكار الهدامة من بعض مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار المجتمع." بوسط مرجح (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٣٠٦)، تليها العبارة رقم (٦) والتي كانت تشير إلى " اصبحت على علم بالأخطار التي تحيط بوطننا من أعداء الوطن" بوسط مرجح مقداره (٢,٩٠) وانحراف معياري

(٠,٣٠٢)، ثم جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثالث وكان مضمونها " أصبحت أعرف أنه يجب على أن أفكر قبل اتخاذ أي قرار للحفاظ على مجتمعي." وذلك بوسط مرجح قدره (٢,٨٩) وانحراف معيار مقداره (٠,٣٦٢).

وهذا يوضح أهمية برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في توعية الشباب الجامعي بأهمية الاعتدال الفكري وعدم الانسياق وراء الأفكار الهدامة من خلال الندوات والمحاضرات وغيرها من الأنشطة.

وبالتالي فقد أسهمت الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في وقاية الشباب وتوعيتهم من خلال إدراكهم خطورة الأفكار الهدامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وان يكونوا على وعي بالأخطار المحيطة بهم والتي تهدد مجتمعهم ودينهم

أما في الترتيب قبل الأخير جاءت العبارة رقم (٩) والتي أشارت إلى " أصبح لدي معرفة بضرورة تتقية المعلومات التي تصلني من بعض مواقع التواصل الاجتماعي" وذلك بوسط مرجح (٢,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٥٠٢).

وجاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١) بمتوسط مرجح (٢,٧٣) وبانحراف معياري (٠,٥٤٦) وتشير هذه العبارة إلى قصور الارشاد الأكاديمي الجمعي في توعية الشباب بأهمية الوسطية في فهم الدين الإسلامي وهذا يؤكد على أهمية تفعيل برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية والتوعوية في خدمة الجماعة لوقاية الشباب من الانحراف الفكري فيما يتعلق بالخطاب الديني الموجه للشباب. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد الحفيظ المالكي ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية تفعيل برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في خدمة الجماعة لوقاية الشباب من الانحراف الفكري، وأيضا دراسة (Mohabi, Victoria 2010) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتوعية والوقاية قبل أن يصل الشباب إلى مرحلة الانحراف الفكري.

### جدول (١٢) يوضح إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية في تحقيق الأمن

ن = ١٢٠

#### الفكري لدى الشباب

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	أتضح لي جلياً أسباب الانحراف الفكري وكيفية التعامل معه.	١١٢	٩٣,٣	٧	٥,٨	١	٠,٨	٠,٢٩٥	٤م
٢	أصبحت مدرك ماهي مشكلات الانحراف الفكري لدى الشباب.	١٠٨	٩٠	١١	٩,٢	١	٠,٨	٠,٣٣٨	٦
٣	اصبحت على وعي بأخطار التطرف الذي يقع فيه الشباب وكيفية مواجهته.	١٠٦	٨٨,٣	١٢	١٠	٢	١,٧	٠,٣٨٧	٧

٤	أدركت خطورة المشكلات الاجرامية للشباب على أنفسهم وأسرههم ومجتمعهم.	١١٤	٩٥	٦	٥	٠	٠	٠	٢,٩٥٠	٠,٢١٩	١
٥	استفدت من برامج الإرشاد الاكاديمي الجمعي للشباب في التعامل مع أسرتي واقاربي.	١١٣	٩٤,٢	٦	٥	١	٠,٨	٢,٩٣٣	٠,٢٨٢	م٥	
٦	تعرفت على أساليب علاج مشكلات الشباب لزيادة انتمائهم لوطنهم .	١١١	٩٢,٥	٨	٦,٧	١	٠,٨	٢,٩١٧	٠,٣٠٦	٨	
٧	أصبحت قادر على علاج الأفكار الخاطئة لدينا عن الوطن.	١١١	٩٢,٥	٨	٦,٧	١	٠,٨	٢,٩١٧	٠,٣٠٦	م٨	
٨	أصبح لدي معرفة بأساليب التعامل مع الانحراف الفكري لدى بعض الشباب بالحجة والبرهان .	١١٢	٩٣,٣	٧	٥,٨	١	٠,٨	٢,٩٢٥	٠,٢٩٥	٤	
٩	أصبحت على وعي بالبرامج الارشادية التي تفيد في حل مشكلات العمل والتشغيل لتحقيق الذات لدى الشباب.	١١٣	٩٤,٢	٦	٥	١	٠,٨	٢,٩٣٣	٠,٢٨٢	٥	
١٠	أدركت أهمية التفكير في علاج مشكلاتنا وعدم السماع للأفكار الهدامة.	١١٣	٩٤,٢	٧	٥,٨	٠	٠	٢,٩٤٢	٠,٢٣٥	٢	
١١	أصبحت حريصاً على حضور المحاضرات التي توجهنا لكيفية التعامل مع الفكر المنحرف.	١١٢	٩٣,٣	٨	٦,٧	٠	٠	٢,٩٣٣	٠,٢٥٠	٣	
١٢	أصبحت أهتم بالمشاركة في كافة الأنشطة التي توجه لمكافحة التطرف.	١١٢	٩٣,٣	٨	٦,٧	٠,٠	٠	٢,٩٣٣	٠,٢٥٠	م٣	
-	المحور ككل							٢,٩٥٥	٠,٢٣٢	-	

من خلال نتائج الجدول السابق رقم (١٢) يتضح لنا أن ترتيب العبارات فيما يتعلق بإسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية لتحقيق الأمن الفكري للشباب، جاءت كالتالي:

١- العبارة رقم (٤) ومضمونها "أدركت خطورة المشكلات الاجرامية للشباب على أنفسهم وأسرههم ومجتمعهم" وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٥٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٢١٩).

٢- العبارة رقم (١٠) ومضمونها "أدركت أهمية التفكير في علاج مشكلاتنا وعدم السماع للأفكار الهدامة." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٤٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٣٥).

٣- العبارة رقم (١١) ومضمونها "أصبحت حريصاً على حضور المحاضرات التي توجهنا لكيفية التعامل مع الفكر المنحرف." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٥٠).

٤- العبارة رقم (١٢) ومضمونها "أصبحت أشارك في كافة الأنشطة التي توجه لمكافحة التطرف." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٥٠).

٥- العبارة رقم (٨) ومضمونها " أصبح لدي معرفة بأساليب التعامل مع الانحراف الفكري لدى بعض الشباب بالحجة والبرهان." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٥).

٦- العبارة رقم (١) ومضمونها " أتضح لي جلياً أسباب الانحراف الفكري وكيفية التعامل معه." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٥).

٧- العبارة رقم (٩) ومضمونها " أصبحت على وعي بالبرامج التي تفيد في حل مشكلات العمل والتشغيل لتحقيق الذات لدى الشباب." وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨٢).

٨- العبارة رقم (٥) ومضمونها " استفدت من برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي للشباب " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨٢).

٩- العبارة رقم (٢) ومضمونها " أصبحت مدرك ماهي مشكلات الانحراف الفكري لدى الشباب " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٢٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٣٨).

١٠- العبارة رقم (٣) ومضمونها " اصبحت على وعي بأخطار التطرف الذي يقع فيه الشباب وكيفية مواجهته " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩١٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٨٧).

١١- العبارة رقم (٦) ومضمونها " تعرفت على أساليب علاج مشكلات الشباب لزيادة انتمائهم لوطنهم " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩١٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٠٦).

١٢- العبارة رقم (٧) ومضمونها " أصبحت قادر على علاج الأفكار الخاطئة لدينا عن الوطن " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩١٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٠٦).

ويتضح من النتائج السابقة ضرورة التركيز على الجوانب العلاجية لبرامج الارشاد الأكاديمي الجمعي وذلك لأهميتها في إدراك الشباب لخطورة الجرائم المتعلقة بالإرهاب، وما قد يترتب على ذلك من نتائج قد تؤثر على الفرد ومجتمعه.

كما تشير النتائج إلى قصور في دور برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في علاج الأفكار الخاطئة والمغلوبة والتي تسبب مزيد من المشكلات للفرد والجماعة وتهدد سلامة وامن المجتمع وهذا يؤكد على أهمية تفعيل البرامج العلاجية في التعامل مع تدعيم الامن الفكري لدى الشباب، وكذلك قصور في تعريف الشباب بأساليب انتمائهم لمجتمعهم وطرق اظهار هذا الانتماء، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (فايز علي الشهري ٢٠٠٦) فيما يتعلق بالقصور الواضح في برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي والمناصحة للشباب الذي يقع في مشكلات الأفكار الخاطئة والارهابية.

## جدول (١٣) يوضح اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الإنمائية في تحقيق الأمن

ن=١٢٠

## الفكري لدى الشباب

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٢٨٢	٢,٩٣٣	٠,٨	١	٥	٦	٩٤,٢	١١٣	لدي الآن معرفة كافية بأهمية ثقافة الحوار وسماع الأخر.	١
١	٠,٢١٨	٢,٩٥٠	٠	٠	٥	٦	٩٥	١١٤	اصبح لدي القدرة على التفكير الناقد.	٢
٦	٠,٢٩٥	٢,٩٢٥	٠,٨	١	٥,٨	٧	٩٣,٣	١١٢	تزرع فينا الأنشطة الجماعية الثقة بالنفس.	٣
٢	٠,٢٣٥	٢,٩٤٢	٠	٠	٥,٨	٧	٩٤,٢	١١٣	أصبحت لا أتأثر بأفكار الآخرين الهدامة.	٤
م٦	٠,٢٩٥	٢,٩٢٥	٠,٨	١	٥,٨	٧	٩٣,٣	١١٢	اصبحت على علم بالاعتدال والوسطية الدينية في القضايا الحياتية المختلفة.	٥
٩	٠,٣١٧	٢,٩٠٨	٠,٨	١	٧,٥	٩	٩١,٧	١١٠	أضحيت قادر على التحليل والاستنتاج فيما يخص مشكلات المجتمع.	٦
٨	٠,٣٠٦	٢,٩١٧	٠,٨	١	٦,٧	٨	٩٢,٥	١١١	اصبح لدي رؤية ثاقبه لأعداء الوطن مما يريدون النيل من الاستقرار ببلدنا.	٧
٧	٠,٢٧٨	٢,٩١٧	٠	٠	٨,٣	١٠	٩١,٧	١١٠	أصبحت أفكر بعمق قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالمجتمع.	٨
م٢	٠,٢٣٥	٢,٩٤٢	٠	٠	٥,٨	٧	٩٤,٢	١١٣	لدي القدرة على التواصل مع الهيئات والمؤسسات المختصة للحصول على خدماتها دون التشكك فيها.	٩
٥	٠,٢٨٢	٢,٩٣٣	٠,٨	١	٥	٦	٩٤,٢	١١٣	أصبحت مدرك قيمة الانتماء للوطن بالعمل وليس بالشعارات.	١٠
٤	٠,٢٥٠	٢,٩٣٣	٠	٠	٦,٧	٨	٩٣,٣	١١٢	أصبحت أشارك في الأنشطة التطوعية للتأكيد على حب الوطن والانتماء له.	١١
م٢	٠,٢٣٥	٢,٩٤٢	٠	٠	٥,٨	٧	٩٤,٢	١١٣	أصبح لدي الجرأة على التعبير السليم لمشاعر حب الوطن وقياداته من خلال المناشط الجماعية الوطنية	١٢
-	٠,٢٣٤	٢,٩٤١	المحور ككل							

من خلال نتائج الجدول السابق رقم (١٣) يتضح لنا أن ترتيب العبارات فيما يتعلق بإسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الإنمائية لتحقيق الأمن الفكري للشباب، جاءت كالتالي:

- ١- العبارة رقم (٢) ومضمونها " أصبح لدي القدرة على التفكير الناقد " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٥٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٢١٨).
- ٢- العبارة رقم (٤) ومضمونها " أصبحت لا أتأثر بأفكار الآخرين الهدامة. " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٤٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٣٥).
- ٣- العبارة رقم (٩) ومضمونها " لدي القدرة على التواصل مع الهيئات والمؤسسات المختصة..... " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٤٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٣٥).
- ٤- العبارة رقم (١٢) ومضمونها " أصبح لدي الجرأة على التعبير السليم لمشاعر حب الوطن ... " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٤٢) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٣٥).
- ٥- العبارة رقم (١) ومضمونها " لدي الآن معرفة كافية بأهمية ثقافة الحوار وسماع الآخر. " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨٢).
- ٦- العبارة رقم (١١) ومضمونها " أصبحت أشرك في الأنشطة التطوعية للتأكيد على حب الوطن والانتماء له " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٥٠).
- ٧- العبارة رقم (١٠) ومضمونها " أصبحت مدرك قيمة الانتماء للوطن بالعمل وليس بالشعارات. " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٣٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨٢).
- ٨- العبارة رقم (٣) ومضمونها " تزرع فينا الأنشطة الجماعية الثقة بالنفس وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٥).
- ٩- العبارة رقم (٥) ومضمونها " أصبحت على علم بالاعتدال والوسطية الدينية في القضايا الحياتية المختلفة " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٢٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٥).
- ١٠- العبارة رقم (٨) ومضمونها " أصبحت أفكر بعمق قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالمجتمع " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩١٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٧٨).
- ١١- العبارة رقم (٧) ومضمونها " أصبح لدي رؤية ثاقبة لأعداء الوطن مما يريدون النيل من الاستقرار ببلدنا " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩١٧) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٠٦).
- ١٢- العبارة رقم (٦) ومضمونها " أضحيت قادر على التحليل والاستنتاج فيما يخص مشكلات المجتمع " وذلك بوسط مرجح مقداره (٢,٩٠٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٣١٧).
- من خلال عرض نتائج الجدول السابق يتضح أنه قد تؤثر برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي الإنمائية في التفكير الناقد لدى الشباب وايضاً جعلهم أكثر صلابة في مواجهة أي أفكار هدامة تعرض عليهم ولا يتأثرون بها، كذلك تساهم برامج خدمة الجماعة الإنمائية في تعليمهم ثقافة الحوار مع الآخر والعمل على قبول الآخر في إطار الاحترام المتبادل.

إلا انه هناك قصور واضح فيما يتعلق في تحليل المشكلات واستنتاج الحلول لدى الشباب فيما يتعلق بمشكلات الامن الفكري، وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات.

**جدول (١٤) يوضح ترتيب إسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب**

ن = ١٢٠

م	محور الاستبانة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
١	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.	٢,٩٤٢	٠,٢٣٥
٢	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.	٢,٩٥٥	٠,٢٣٢
٣	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.	٢,٩٤١	٠,٢٣٤

من خلال عرض نتائج الجدول السابق رقم (١٤) والمتعلق بترتيب اسهامات برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري للشباب، يتضح ان هناك تقارب واضح بينهم، فقد جاءت برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية بالمرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٩٤٢) وانحراف معياري (٠,٢٣٥)، ثم برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي العلاجية في تحقيق الأمن الفكري بمتوسط مرجح (٢,٩٥٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٣٢)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي التنموية في خدمة الجماعة بمتوسط مرجح (٢,٩٤١) وانحراف معياري قدره (٠,٢٣٤)، ويرى الباحث أن هذا الترتيب منطقي فكلما كانت برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية ذات فاعلية في تحقيق الامن الفكري للشباب ينعكس ذلك على برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي العلاجية والبرامج الإنمائية، وكلما كان هناك قصور في الاهتمام ببرامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية أنعكس ذلك سلباً على البرامج العلاجية والإنمائية، وهذا يدفعنا إلى مزيد من تفعيل برامج الارشاد الاكاديمي الجمعي الوقائية والعلاجية والإنمائية لكي تكون اكثر فاعلية في تحقيق الأمن الفكري للشباب مما ينعكس على استقرار المجتمع وتحقيق امنه. وهذا يتفق مع دراسة (أمل جابر عوض ٢٠١٧) ودراسة (Mary,carolyne 2015)، والتي اكدتا على أن الأمن الفكري يؤثر على استقرار المجتمع وامنه امانه.

جدول (١٥) يوضح العلاقة بين بعض البيانات الأولية للطلاب واسهام برامج الارشاد الأكاديمي  
الجمعي

الدخل الشهري		المستوى الدراسي		المتغير برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي
مستوى المعنوية	قيمة معامل كرامر	قوة العلاقة	قيمة معامل ايتا	
٠,٧٧	٠,١٥	٠,١٦	٠,١٩	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
٠,٩٨	٠,٠٩	٠,٢٥	٠,٢٦	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
٠,٩٣	٠,١٢	٠,١٣	٠,١٣	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
*٠,٠٣	٠,٣٢	٠,٢٤	٠,٣٢	الاستبيان ككل

• دالة عند (٠,٠٥)

من خلال عرض نتائج الجدول السابق رقم (١٥) والذي يشير إلى علاقة بعض البيانات الأولية وإسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب، يتضح أنه لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي للطلاب واسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري، إلا أن هناك علاقة بين مستوى الدخل الشهري واسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الامن الفكري.

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين بعض البيانات الأولية للطلاب وإسهامات برامج الارشاد  
الأكاديمي الجمعي.

الحالة الدراسية للطلاب		الحالة الاجتماعية للطلاب		المتغير برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي
مستوى المعنوية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى المعنوية	قيمة كا <sup>٢</sup>	
٠,٢٩	٥,٠١	٠,٥٥	١٠,٨١	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
٠,١٤	٣,٩١	٠,٥٠	٥,٣٥	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
٠,٥٥	١,٢١	*٠,٠٤	١٣,٠٨	اسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب.
٠,٧٨	٤,٧٨	٠,٧٣	١٩,٣٦	الاستبيان ككل



• دالة عند (٠,٠٥)

من خلال نتائج الجدول السابق رقم (١٦) والذي يشير إلى العلاقة بين بعض البيانات الأولية وإسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري للشباب، يتضح أن ليس هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية وإسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري. كذلك ليس هناك علاقة بين الحالة الدراسية للطلاب وإسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري للشباب.

**تصور مقترح لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:**

**أولاً: الأسس التي يبنى عليها التصور:**

- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات.

**ثانياً: أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح الحالي إلى تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف يتم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي الوقائية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- ٢- تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي العلاجية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- ٣- تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي الانمائية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- ٤- التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

**ثالثاً: التقنيات المستخدمة في التصور المقترح:**

من التقنيات التي يمكن لأخصائي الجماعة استخدامها لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب ما يلي:

- ١- **تكنيك المحاضرات والندوات العلمية:** فمن خلال المحاضرات والندوات العلمية التي ينظمها الأخصائي الاجتماعي للشباب والتي تتناول موضوعات مثل الولاء والانتماء، والأمن الفكري، وخطورة الأفكار الهدامة على المجتمع.

أيضاً يمكن الاستعانة برجال الدين في لقاء المحاضرات التوعوية بأهمية الوسطية والاعتدال في الدين، والتوعية المستمرة بذلك.

٢- **تكنيك المناقشة الجماعية:** ومن خلال المناقشات الجماعية يمكن للشباب تبادل الآراء ووجهات النظر والأفكار والمعلومات المختلفة عن أهمية الأمن الفكري وعدم الانجراف وراء الأفكار المغلوطة التي تمكن ان تدمر المجتمع، فمن خلال المناقشة الجماعية يتبادل الشباب الأفكار والآراء ويفهمون الواقع.

٣- **تكنيك لعب الدور:** وفي هذا الأسلوب يستخدم أخصائي الجماعة التمثيل لبعض الأدوار لتوضيح عدة أمور للشباب، منها:

- أهمية الولاء والانتماء للمجتمع.
  - عد السعي وراء أي أفكار تهدد المجتمع واستقراره.
  - تحمل المسؤولية المجتمعية وأنا جميعا مسؤولين مجتمعنا وعن أمنه استقراره والدفاع عن أي فكر خارج عن الإطار، والتصدي له بكل قوة.
  - أيضا توضيح ان السعي وراء هذه الأفكار المنحرفة لابد وان يكون نهايته سيئة.
  - كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء والولاء للمجتمع.
  - أسلوب الحوار بين الشباب وكيف نتقبل آراء الآخرين.
- ٤- **تكنيك النمذجة:** وفي هذا الأسلوب يحاول اخصائي الجماعة عرض بعض النماذج المشرفة من الشباب الذين لديهم انتماء وولاء لمجتمعهم ودينهم، مثل:
- الاستعانة بأحد الشباب الذي أستطاع مواجهة الأفكار المنحرفة وأستطاع خدمة مجتمعه، واثبت انتماءه لمجتمعه ودينه.
  - قيام الأخصائي بعرض بعض الأفلام الوثائقية التي ترصد قصص واقعية لشباب أثبت انتماءه وولاءه لمجتمعه ودينه.
  - استضافة بعض رجال الدين الذين يمثلون الاعتدال والوسطية في الفكر حتى يمكن للشباب الاستفادة منهم.

رابعاً: الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة لتحقيق الامن الفكري لدي الشباب:

٦- دوره كمساعد: وفي هذا الدور يحاول الأخصائي الاجتماعي مساعدة الشباب على التعبير عن وجهات نظرهم في موضوع الانتماء والولاء وكيفية تنفيذه، كما أنه يساعد الشباب في إطار طريقة العمل مع الجماعات على تعديل أو تغيير أفكارهم المتطرفة أو الخاطئة عن معني الانتماء والولاء، كذلك يساعدهم على اختيار الأنشطة التي تساهم في تنمية مجتمعهم ورفع شأنه كالتطوع مثلا، حتى يشعروا بمسئوليتهم تجاه مجتمعهم، أيضا يساعد الأخصائي الشباب على كيفية إدارة الحوار وثقافة الحوار فيما بينهم.

٧- دوره كمخطط: وفي هذا الدور يقوم أخصائي الجماعة بمساعدة الشباب على تخطيط برامجهم وأنشطتهم المختلفة، التي تعمل على عدم تقبل الأفكار المنحرفة والتي تهدد الامن الفكري، وقيام الشباب بتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم وترسيخ القيم الإيجابية التي تدعم احترام الآخرين وتعزز الهوية الوطنية، والاعتدال والوسطية في الفكر.

٨- دوره كموجه: وفي هذا الدور يقوم الأخصائي بتوجيه الشباب لأسلوب التعبير والحوار مع الآخرين، وبوجههم لخدمة مجتمعهم والأنشطة التي تساهم في تحمل المسؤولية.

٩- دوره كمرشد: ويقوم الأخصائي في هذا الدور بإرشاد الشباب إلى مصادر المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في التخطيط للبرامج والأنشطة وكيفية تنفيذها، والتي تعمل على تعزيز الأمن الفكري.

١٠- دوره كمعلم: وفي هذا الدور يقوم أخصائي الجماعة بتعليم الشباب كيفية إدارة الأنشطة المختلفة التي بدورها تعزز الامن الفكري وتقويه، وأيضا يعمل اخصائي الجماعة على تنمية ثقافة الحوار بين الشباب، وتعليمهم كيفية رصد الأفكار الهدامة المنحرفة قبل الايمان بها.

**خامساً: الآليات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب:**

١- توجيه الشباب للمشاركة في المؤتمرات واللقاءات التي تعقد في الجامعات او المؤسسات والتي تتناول موضوعات الامن الفكري.

- ٢- العمل على دعوة الشخصيات الدينية البارزة، ورجال السياسة والامن للقاء الشباب، لمناقشتهم في مشاكلهم والاقتراب منهم ومعرفة مطالبهم.
- ٣- اعداد لقاءات مع رجال الدين لتوضيح ما هو الاعتدال الفكري الذي يجب أن يتحلى به الشباب لخدمة وطنهم ودينهم.
- ٤- العمل على تنفيذ العديد من المعسكرات البيئية والخدمية للشباب لكي يتعلمو تحمل المسؤولية.
- ٥- العمل على تشجيع الشباب على طرح أفكارهم في جو يسوده المحبة والديمقراطية.
- ٦- إعداد مجموعة من الندوات العلمية لتوعية الشباب ووقايتهم من أي أفكار منحرفة قد يتأثرون بها من خلال وسائل التواصل الحديثة والانترنت.
- ٧- إعداد الرحلات العلمية والتعليمية التي تساعد الشباب على التعرف على مجتمعهم وتزيد من ولائهم وفخرهم به.
- ٨- تكثيف التوعية الإعلامية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمخاطر الانجراف وراء الأفكار المنحرفة والهدامة والتي تستهدف امن الوطن واستقراره.
- ٩- استخدام الأنشطة الفنية مثل الرسم والنحت والتمثيل في مواجهة التطرف والانحراف الفكري لدى الشباب.
- ١٠- تنظيم العديد من الأنشطة الرياضية في الألعاب الرياضية المختلفة التي تساهم في ترسيخ قيم الوطنية والانتماء للدين والوطن.
- ١١- استخدام الأنشطة الثقافية كمجلات الحائط والمطويات في نشر قيم التسامح والانتماء والوطنية والولاء بين الشباب

## المراجع المستخدمة في البحث:

- ١- بركة بنت زامل الحوشان: أهمية المدرسة في تعزيز الامن الفكري، بحث منشور، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الامارات العربية المتحدة، العدد ٢٤، ٢٠١٥، ص، ص ٢٣١، ٢٣٢.
- ٢- عبد الحفيظ عبد الله المالكي: الأمن الفكري، مفهومه وأهميته، ومتطلبات تحقيقه، بحث منشور، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٤٣، الرياض، ٢٠٠٩، ص ٢٨.
- ٣- علي أحمد الحجي: دراسات تأصيلية في قضايا الامن الفكري والاجتماعي، رؤية استراتيجية في لتحقيق الأمن الفكري والاجتماعي، دار جامعه نايف للنشر، الرباط، ٢٠٠٩، ص ١٩٠.
- ٤- عاطف سيد عبد الجواد علي: الامن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة القاهرة، بحث منشور، مجلة الارشاد النفسي، القاهرة، العدد ٥٢، ٢٠١٧، ص: ص ١٤٣ : ٢٠٢.
- ٥- سحر عطية: الاسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٦.
- (6) Call ,Carolyn Mary: **Intellectual safety and Epistemological position in the college classroom**, PHD, dissertation, United states, NEW YORK, Comely university, 2015.
- ٧- عبد الحفيظ عبد الله المالكي: دور المؤسسات التعليمي في تحقيق الأمن الفكري والوقائي من التطرف والإرهاب، بحث منشور، مجلة البحوث الأمنية، مدينة الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٣ العدد ٥، ٢٠١٤.
- (8) Mahabi, Victora: **Information security aware system administration and user perspective at Florida state university**, country of pallia state, 2010.
- ٩- مروان الصقيعي: أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الامن الفكري، بحث منشور، المؤتمر الوطني الأول، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩.
- ١٠- فايز علي الشهري: دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٦، ص ٤١.
- (11) Tomlinson, J. Values: **The moral education, online amical children and society** Journal, 11, 2006.
- ١٢- ماهر علي أبو المعاطي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء، ٢٠١٢، ص، ص ٩، ١٠.
- (13) Nopier, R. and Gershen Fenid, M: **Groups and experience dollars' genera units palatial perception**, U S A, NEWGERSY, 2005.
- ١٤- نصيف فهمي منقربوس: أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢، ص ٨٩.
- ١٥- هدى أحمد كمال: برنامج تدريبي مقترح لإكساب المرشدين الأكاديميين مهارات الإرشاد من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين)، القاهرة، العدد ٥٩ ج ٥، ٢٠١٨، ص ٣٤٥.

(16) Allen, J, Smith and Muelech: pre and post transfer academic advising , what students saw are the similarities and difference, NACADA journal, vol55, (4) J. 2013, P.355-359.

١٧- هنداوي عبد اللاهي حسن: استخدام برنامج ارشادي من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الفتيات الجامعيات المقبلات على الزواج بالصحة الإنجابية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، العدد ٣٣ الجزء ٣، ٢٠١٢، ص ١١٢٥.

١٨- محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات، ١٩٨٦، ص ٢٠٣.

١٩- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٣٢٤.

٢٠- إبراهيم بيومي مرعي، عدلي سليمان: خدمة الجماعة وعملياتها المهنية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص ١٥١.

٢١- ماجدي عاطف محفوظ: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء، ٢٠١٠، ص ٣٠.

٢٢- نصيف فهيم منقربوس: ديناميكيات العمل مع الجماعات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الكتاب ١٢، ٢٠٠٤، ص ١٣٨.

٢٣- نصيف فهيم منقربوس: أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص: ٢٢٤ : ٢٢٨.

٢٤- مجده السيد ونجوى ثواب العنبيبي: مقياس الأمن الفكري للشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٧، ص ٧.

٢٥- ابن منظور: لسان العرب، مصطلح الامن، القاهرة، مطبعة دار المعارف، ١٩٨١، ص ٨٩.

٢٦- ظاهر بشر العنزري: بعض العوامل المؤثرة على تحقيق الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بحث منشور، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، مصر، العدد ٨٨، ص ١٣٦.

٢٧- حيدر بن عبد الرحمن الحيدر: الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشوره، القاهرة، أكاديمية مبارك للأمن، ٢٠٠٢، ص ٢٣.

٢٨- عبدالرحمن بن معلا اللويحق: الأمن الفكري، ماهيته وضوابطه، كتاب الامن الفكري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ٢٠٠٥، ص ٥٧.

٢٩- عبدالقادر طاميش: وباء المخدرات ودور وسائل الاعلام في التوعية بمخاطرها، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ٢٠٠٢، ص ٨.

٣٠- عبد الحفيظ عبد الله المالكي: نحو بناء استيرتيجية وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧، ص ٦٥.

٣١- صالح بن علي أبو عواد: دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري، بحث منشور، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد ٥٢، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١٠، ص ٢٤٠.

- ٣٢- أمل جابر عوض: نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧ ج ٩، ٢٠١٧، ص ٢٦٤.
- ٣٣- جميل بن عيد القرارة: الأمن الفكري في الإسلام، الدمام، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد، كلية العلوم، ٢٠٠٥، ص ٥٣.
- ٣٤- أحلام عبد المؤمن علي: الامن الفكري لدى النشء ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقه، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، العدد ٥٧ ج ١، ٢٠١٧، ص ١٥١.
- ٣٥- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٩.
- ٣٦- داليا عزت وجيهان عبد الحميد: واقع الارشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد ٢٨ ج ٥، ٢٠١٠، ص ٢٣٧٢.
- ٣٧- سماح سالم وجمال عبد الحميد: الارشاد الاجتماعي، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ١٥.
- ٣٨- ماجدي عاطف محفوظ: معوقات ممارسة الارشاد الجماعي بالمجال المدرسي وإطار تصوري لمواجهتها، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، ضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ١، ٢٠٠٦، ص ٤٦٥.
- ٣٩- سهام درويش أبو عطية: مبادئ الارشاد النفسي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٩٧، ص ٤٧٢.
- ٤٠- محمد محروس الشناوي: العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٩٦، ص ٣٥.